



جامعة تكريت  
كلية التربية للبنات  
قسم اللغة العربية

اسم المادة: العروض والقافية

عنوان المحاضرة: البحر الخفيف

المرحلة الثانية

مدرس المادة: م.د.مصطفى مزاحم مصطفى

[Mustafa.mzahim@tu.edu.iq](mailto:Mustafa.mzahim@tu.edu.iq)

م.م.منار نبيل أحمد

[manar.n.ahmad@st.tu.edu.iq](mailto:manar.n.ahmad@st.tu.edu.iq)

## البحر الخفيف

يتكون البحر الخفيف من تفتيلتين في تشكيله الإيقاعي وهما:

(فاعلاتن - مستفَع لن) ، فهو من البحور المركبة .

وزن البحر الخفيف بحسب الدائرة العروضية:

فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتُنْ \* فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

استعمال البحر الخفيف:

يستعمل البحر الخفيف تاما ومجزؤا.

ضابط البحر الخفيف:

يَا خَفِيفَا خَفَّتْ بِهِ الْحَرَكَاتُ \* فَاعِلَاتُنْ مُسْتَفْعُ لُنْ فَاعِلَاتُنْ

سبب تسمية البحر الخفيف بهذا الاسم:

سمى البحر الخفيف بهذا الاسم؛ لخفته وهذه الخفة متأتية من كثرة أسبابه الخفيفة، والأسباب أخف من الأوتاد.

أعاريض البحر الخفيف وأضره مع التمثيل:

للبحر الخفيف ثلاثة أعاريض وخمسة أضره:

(١) العروض الأولى تامة صحيحة ولها ضربان:

أ- صحيح (يدخله التشعيب من غير لزوم)، مثل:

وَلَكِ السَّاعَةُ الَّتِي أَنْتَ فِيهَا			مَا مَضَى فَا تَ وَالْمُؤْمَلُ غَيْبٌ		
وَلَكِ سَنَا	عَةً لَلَّتِي	أَنْتَ فِيهَا	مَلُ غَيْبٌ	تَ وَالْمُؤْمَلُ	مَا مَضَى فَا
٥/٥///	٥//٥//	٥/٥//٥/	٥/٥///	٥//٥//	٥/٥//٥/
فَعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعُ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعُ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ
مخبونة	مخبونة	صحيحة	مخبونة	مخبونة	سالمة

ب- محذوف، مثل:

فِي ظِلَالِ الْمُنَى وَدَفِءِ الْهَوَى			خَلُّ عَنكَ الْأَسَى وَعِشْ مُطْمَئِنًّا		
فِي ظِلَالِ لُ	مُنَى وَدَفِءِ	هَوَى	مُطْمَئِنُّنْ	عِشْ	أَسَى
٥/٥//٥/	٥//٥//	٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥//	٥/٥//٥/
فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعُ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعُ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ
مخبونة	مخبونة	سالمة	صحيحة	مخبونة	سالمة

- (٢) الكَفَّ (حذف السابع الساكن)، وبه تصبح (فَاعِلَاتُنْ): (فَاعِلَاتُ).  
 (٣) الشُّكِّل (حذف الثاني والسابع الساكنين) وبه تصبح (فَاعِلَاتُنْ): (فَعِلَاتُ).  
 ثانيا: يجوز في (مُسْتَفْعِ لُنْ):  
 (١) الخَبِن (حذف الثاني الساكن)، فتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ): (مُنْفَعِ لُنْ).  
 (٢) الكَفَّ (حذف السابع الساكن)، فتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ): (مُسْتَفْعِ لُ).  
 (٣) الشُّكِّل (حذف الثاني والسابع الساكنين)، فتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ): (مُنْفَعِ لُ).  
 وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الخَبِن تفعيلة منه، سلمت التي قبلها من الكَفَّ، وإذا دخلها الكَفَّ سلمت التي بعدها من الخَبِن، وإذا دخلها الشُّكِّل سلمت التفعيلة التي قبلها من الكَفَّ، والتي بعدها من الخَبِن. والخبن فيه حسن، والكف صالح، والشكل قبيح.

### تدريبات على البحر الخفيف:

أولا: زن البيت الآتي مبينا بحرته وما دخله من تغيير:

عِشْ عَزِيْرًا أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمٌ \* \* بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا وَخَفَقِ الْبُنُوْدِ

الحل:

البيت:	عِشْ عَزِيْرًا أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمٌ			بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا وَخَفَقِ الْبُنُوْدِ		
الكتابة العروضية:	عِشْ عَزِيْرُنْ أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمُنْ			بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا وَخَفَقِ لُبْنُوْدِي		
تقطيعه:	عِشْ عَزِيْرُنْ	أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمُنْ	بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا وَخَفَقِ لُبْنُوْدِي	عِشْ عَزِيْرُنْ	أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمُنْ	بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا وَخَفَقِ لُبْنُوْدِي
الرموز:	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥//٥/
التفاعيل:	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِ لُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُنْفَعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ
بحره:	الخفيف					
عُرُوضه:	تامة صحيحة خبئها غير لازم .					
ضربه:	صحيح .					
حشوه:	دخل الخبن التفعيلة الخامسة .					

ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:

لَوْ لَزِمْنَا حُدُودَنَا مَا رَأَيْنَا \* \* مِنْ يُرِينَا بِظَلْمِهِ عُنُقُوَانَهُ  
 صَبْرَ النَّفْسِ عِنْدَ كُلِّ مَلْمٍ \* \* إِنْ فِي الصَّبْرِ حِيلَةٌ مُحْتَالٌ

- (٢) الكَفَّ (حذف السابع الساكن)، وبه تصبح (فَاعِلَاتُنْ): (فَاعِلَاتُ).  
 (٣) الشُّكِّل (حذف الثاني والسابع الساكنين) وبه تصبح (فَاعِلَاتُنْ): (فَعِلَاتُ).  
 ثانيا: يجوز في (مُسْتَفْعِ لُنْ):  
 (١) الخَبِن (حذف الثاني الساكن)، فتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ): (مُنْفَعِ لُنْ).  
 (٢) الكَفَّ (حذف السابع الساكن)، فتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ): (مُسْتَفْعِ لُ).  
 (٣) الشُّكِّل (حذف الثاني والسابع الساكنين)، فتصبح به (مُسْتَفْعِ لُنْ): (مُنْفَعِ لُ).  
 وتجري هذه الزحافات وفق قاعدة المعاقبة فإذا دخل الخَبِن تفعيلة منه، سلمت التي قبلها من الكَفَّ، وإذا دخلها الكَفَّ سلمت التي بعدها من الخَبِن، وإذا دخلها الشُّكِّل سلمت التفعيلة التي قبلها من الكَفَّ، والتي بعدها من الخَبِن. والخبن فيه حسن، والكف صالح، والشكل قبيح.

### تدريبات على البحر الخفيف:

أولا: زن البيت الآتي مبينا بحرته وما دخله من تغيير:

عِشْ عَزِيْزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمٌ \* \* بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا وَخَفَقِ الْبُنُوْدِ

الحل:

البيت:	عِشْ عَزِيْزًا أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمٌ			بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا وَخَفَقِ الْبُنُوْدِ		
الكتابة العروضية:	عِشْ عَزِيْزُنْ أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمُنْ			بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا وَخَفَقِ لُبُنُوْدِي		
تقطيعه:	عِشْ عَزِيْزُنْ	أَوْ مُتْ وَأَنْتِ كَرِيْمُنْ	بَيْنَ طَعْنِ لُقْنَا	وَخَفَقِ	لُبُنُوْدِي	ق
الرموز:	٥/٥//٥/	٥//٥/٥/	٥/٥///	٥//٥//	٥/٥//٥/	ق
التفاعيل:	فَاعِلَاتُنْ	مُسْتَفْعِ لُنْ	فَعِلَاتُنْ	فَاعِلَاتُنْ	مُنْفَعِ لُنْ	فَاعِلَاتُنْ
بحره:	الخفيف					
عُرُوضه:	تامة صحيحة خبئها غير لازم .					
ضربه:	صحيح .					
حشوه:	دخل الخبن التفعيلة الخامسة .					

ثانيا: زن الأبيات الآتية مبينا بحرهما وما دخلها من تغيير:

لَوْ لَزِمْنَا حَدُوْدَنَا مَا رَأَيْنَا \* \* مِنْ يُرِينَا بِظَلْمِهِ عُنُقُوَانَهُ  
 صَبْرَ النَّفْسِ عِنْدَ كُلِّ مَلْمٍ \* \* إِنْ فِي الصَّبْرِ حِيْلَةٌ مُحْتَالِ